

تاج العروس من جواهر القاموس

أَشْبِيَهُ بِأَشْبِيَهُ أَشْبَابًا : خَلَطَهُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَأَشْبَبَ فَلَانًا أَشْبَابًا : عَابَهُ وَلَا مَهْ يَأْشْبِيَهُ بِالْكَسْرِ وَيَأْشْبِيَهُ بِالضَّمِّ وَهَذِهِ عَنِ الْأَخْفَشِ وَقِيلَ : قَذَفَهُ وَخَلَطَ عَلَيْهِ الْكَذِبَ وَأَشْبَيْتُهُ أَشْبِيَهُ : لُمْتُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ .

وَيَأْشْبِيُنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلَاؤُنَهَا ... وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشْبِيُونِي بِطَائِلٍ وَفِي الصَّحاحِ : بِيَاطِلٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقِيلَ : أَشْبَيْتُهُ : عَيْبْتُهُ وَوَقَعْتُ فِيهِ وَأَشْبِيَهُ بِشَرِّ إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامَةٍ مِنَ الشَّرِّ يُعْرِفُ بِهَا وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ : رَمَاهُ وَخَلَطَهُ وَقَوْلُهُمْ بِالْفَارِسِيَّةِ : زُورٌ وَأَشُوبٌ تَرْجَمَهُ سَيْبِيهِ فَقَالَ : زُورٌ وَأَشُوبٌ قَالَهُ ابْنُ الْمُكَرَّمِ . قَوْلَاتُ أَمَّا زُورٌ بِالضَّمِّ الْمُمَالَةَ بِمَعْنَى الْقُوَّةِ وَأَشُوبٌ بِالْمَدِّ بِمَعْنَى رَفْعِ الصَّوْتِ وَالْخَصَامِ وَالْإِخْتِلَاطِ .

وَأَشْبَبَ الشَّجَرُ كَفَرِحَ أَشْبَابًا فَهُوَ أَشْبَبٌ : الِتَّفَافُ كَتَأَشْبَبَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْأَشْبَبُ : شِدَّةُ الِتَّفَافِ الشَّجَرِ وَكَثُرَتُهُ حَتَّى لَا يُجَازَ فِيهِ يَقَالُ فِيهِ : مَوْضِعٌ أَشْبَبُ أَيُّ كَثِيرُ الشَّجَرِ : وَغَيْضَةٌ أَشْبِيَةٌ وَعَيْصُ أَشْبَبُ أَيُّ مُلْتَفٌّ وَأَشْبَبَتِ الْغَيْضَةُ : بِالْكَسْرِ أَيُّ الِتَّفَافِ وَعَدَدُ أَشْبَبُ وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : " عَيْصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَابًا " أَيُّ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ مُشْتَبِكٍ غَيْرِ سَهْلٍ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَقَوْلُهُمْ بِعِرْقِ ذِي أَشْبَبٍ أَيُّ ذِي الِتَّبَاسِ . وَأَشْبَيْتُهُ أَيُّ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ تَأَشْبِيَاءُ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَشْبَبَ الْكَلَامُ بَيْنَهُمْ أَشْبَابًا : الِتَّفَافُ كَمَا تَقْدَمُ فِي الشَّجَرِ وَأَشْبِيَهُ هُوَ .

وَالْأَشْبَابَةُ مِنَ النَّاسِ بِالضَّمِّ : الْأَخْلَاطُ وَهُوَ مَجَازُ وَالْأَشْبَابَةُ مِنْ وَفِي نُسْخَةٍ : فِي الْكَسْبِ : مَا خَالَطَهُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَالسُّحْتُ وَهُوَ مَجَازٌ وَيُقَالُ : هُوَ لَاءُ أَشْبَابَةٍ أَيُّ لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ جِ الْأَشْبَابُ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

وَثَبَّتْ لَهُ بِالنِّصْرِ إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ ... قَبَائِلُ مِنْ غَسَّانَ غَيْرُ أَشْبَابِ .

بَنُو عَمِّهِ دُزَيْبًا وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ... أُولَئِكَ قَوْمٌ بِأَسْهُمٍ غَيْرُ كَذِبٍ وَيُقَالُ : بِهَا أَوْ بِأَشْ مِنْ النَّاسِ وَأَوْ شَابٌ وَهَمِ الضَّرْبُ

المُتَفَرِّقُونَ قُؤُونَ وقال ابنُ المُكْرَمِ : الأَشَابَةُ : أَخْلَاطُ النَّاسِ تَجْتَمِعُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ مُعْجَمِ الْبِلَادَانِ : أَشَابَةُ مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ قَرِيبٌ مِنَ الرَّمْلِ .

(وَالْأَشْبَانِيُّ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : الْأَحْمَرُ جِدَّةٌ) وَقِيلَ : هُوَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ بَدَلَ النَّوْنِ وَقَدْ أَغْفَلَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَثَمَةِ وَاسْتَبَعَدُوهُ كَمَا قَالَه شَيْخُنَا قَوْلًا وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُورِيِّ عِنْدَ ذِكْرِ ابْنِ مَيْسَادَةَ الشَّاعِرِ مَا نَصَّهُ : وَقَالَ سَمَاعَةُ بْنُ أَشْوَلِ النَّعَمِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

لَعَلَّ ابْنَ أَشْبَانِيَّةٍ عَارَضَتْ بِهِ ... رِعَاءُ الشَّوَيْيِّ مِنْ مُرِيحٍ وَعَازِبٍ وَالْأَشْبَانُ مِنَ الصَّقَالِبَةِ وَيُرْوَى : ابْنُ فَرَّانِيَّةٍ أَنْتَهَى .

وَالْتَأَشَّيْبُ : التَّحَرِيشُ بَيْنَ الْقَوْمِ مِنَ أَشَّيْبَتِ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ وَأَشَّيْبَهُ هُوَ وَقِيلَ : أَشَّيْبَتُ الْقَوْمِ تَأَشَّيْبًا إِذَا خَلَطَتْ بِعَضَاهُمْ بِعَضًا

وَتَأَشَّيْبُوا : اخْتَلَطُوا أَوْ اجْتَمَعُوا كَأَنَّ أَشَّيْبُوا فِيهِمَا وَتَأَشَّيْبُوا إِلَيْهِ : انْضَمُّوا وَالتَّأَشَّيْبُ هُوَ التَّجْمُّعُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا . يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ

فِيمَنْ تَأَشَّيْبَ إِلَيْهِ أَيْ انْضَمَّ إِلَيْهِ وَالتَّشْفَى عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَرَّهَ قَرَأَ " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ كَمَا إِنَّكُمْ رَزَلْتُمُ السَّاعَةَ شَيْءٌ

عَظِيمٌ " فَتَأَشَّيْبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ " أَيْ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَأَطَافُوا بِهِ . وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ " حَتَّى تَأَشَّيْبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَيْ أَطَافُوا بِهِ .

وَهُوَ أَيْ الرَّجُلُ مَا شُوبَ الْحَسَبُ : غَيْرُ مَحْضٍ قَالَه ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْشَدَ

الْبَلَاذُورِيُّ لِلْحَارِثِ بْنِ طَالِمِ الْمُرِّيِّ :